رابط المادة على منصة باحث

شرح سلم الوصول إلى علم الأصول | المجلس الثاني | الشيخ ابراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وحمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله - 00:00:01

ايها الكرام في المجلس الثاني من التعليق على هذه المنظومة المباركة سلم الوصول الى علم الاصول. العلامة الحكمي عليه رحمة الله تعالى. في المجلس السابق تكلمنا في توطئة وتمهيد في باب الاعتقاد. وعرفنا قصة الانسان في هذا الموضوع - 00:00:27

وعرفنا المبادئ العشرة لعلم العقيدة وقلنا ان موضوع علم العقيدة ما هو يا شيخ محمد موضوع علم العقيدة اه نعم اولا طبعا موضوع ان العقيدة مركب من ثلاثة عناصر واحد الذات الالهية. من جهة - 00:00:48

ما لها من الاسماء الحسنى والصفات العلى ما تنزه عنه من النقائص وما حقها على العبيد. طب الثاني لا مش معجزات او شو اعطيني العنوان النبوات ويندرج تحت النبوات المواضيع التالية المعجزات والخصائص. اثنين - 00:01:06

ما يجوز ان ان يجري على الانبياء وما لا يجوز. ثالثا ما حقهم على العبيد نفس الشيء ثالثا ايوه السمعيات وهي المسائل التي مبناها على السمع وليست متعلقة بالذات الالهية. المسائل التي مبناها على السمع وليس - 00:01:29

متعلقة بالذات الالهية كمسائل القبر وما فيه من العذاب والنعيم وتفاصيل الدار الاخرة واشراط الساعة وما شابهها فهذه تسمى سمعيات. طيب اليوم ان شاء الله سنشرع في بداية هذه المنظومة وفي مدارستها يقول العلامة حافظ الحكمي عليه رحمة الله - 00:01:45

ابدأوا بسم الله مستعينا راض به مدبرا معينا. والحمدلله كما هدانا الى طريق الحق واجتبانا. احمده واشكره ومن مساوئ عملي استغفره واستعينه على نيل الرضا. واستمد لطفه فيما قضى. هذه التوطئة الاولى. طبعا احبابي الكرام من باب الفائدة - 00:02:06

عندما يكون طبيعة الدورة العلمية هي منظومة كيف الطالب يتعامل مع المنظومة حتى اكتب شرح موفق لها. اولا اي بيت لابد تشرح معانيه المفردة. تكتب هكذا قسم المفردات. اي كلمة غريبة جديدة عليك تعرف معنى - 00:02:33

افرادا. ثم بعد ذلك تذكر المعنى الاجمالي الذي دار عليه البيت. هيك بدك ترتب دفترك وعقلك في اي منظومة استشرحها على المشايخ ما هي معاني الكلمات المفردة ويسمى غريب الابيات ثم المعنى الاجمالي. احيانا المعنى الاجمالي قد يكون فيه عدة مسائل تقوم بوضعه تحت نقاط. المسألة الاولى كذا وكذا - 00:02:51

المسألة الثانية كذا وكذا حتى يحسن الرجوع اليه في المستقبل. اما الغريب مع الشرح مع كل شي ببعضه الامور. ان بعض الطلبة مشكلته انه غير مرتب لا يحسن ترتيب افكاره ومعلوماته. فتبقى المعلومات متداخلة في بعضها. حاول دائما ان ترتب معلوماتك ترقمها تبوبها - 00:03:15

تشجرها ترخصها حتى تلتذ وانت تراجع. وتشعر فعلا اني انا والله فاهم اما الطالب الذي لا يرتب انا اعرف ان سبب عدم الترتيب بعضه كسل ما بده يتعب وبعضه سوء فهم. هو اصلا لسا لم يفهم - 00:03:38

يحسب انه فهم فهذه قضية ننتبه لها. اذا سنبدأ التعليق على الابيات الاولى بدأ رحمه الله بالبسملة ثم ثنى له ثم اتبعها بالشهادة ثم

ختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. هكذا فعل في المقدمة وهذا من اداب النظم - 00:03:54
ومن اداب التصنيف ان الخطبة التي تكون في اول الكتاب تبدأ فيها بالبسملة ثم بالحمدلة ثم بالشهادة التوحيد ثم بالصلاة والسلام على النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. والبداية بالبسملة لماذا - 00:04:14
اولا اقتداء بكتاب الله سبحانه وتعالى فان القرآن اول شيء فيه بسم الله الرحمن الرحيم ثانيا اقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم الفعلية فانه صلى الله عليه وسلم كان اذا ارسل رسالة الى ملك من الملوك يبدأ بالبسملة او الى مبعوث او الى رسول يبدأ بالبسملة. ثالثا اقتداء - 00:04:31
بسنة النبي صلى الله عليه وسلم القولية. في قوله وان كان في الحديث ضعف عند جمهور المحدثين. كل امر ذي بال لا فيه ببسم الله فهو ابتر وفي رواية فهو اجزم. والروايات عديدة البعض حصن هذا الحديث ولكنه عموما هو حديث في فضائل - 00:04:54
الاعمال وبالتالي ينبغي للانسان ان يحرص عليه حتى ولو كان فيه شيء من الضعف وليس موضوعا ولا مكذوبا ولا شديد الضعف. فاذا من اجل هذه المقاصد يبدأ المصنفون والعلماء والناظمون ابياتهم مكتوباتهم بماذا؟ بالبسملة. فماذا قال - 00:05:14
الحافظ الحكمي عليه رحمة الله. طبعا العلامة حافظ الحكمي حتى تعرفوا هذا الرجل كم هو شهم النفس وعظيم الطلب. هذا رجل توفاه الله وهو صغير يعني لم يعمر كثيرا. توفي على ستة وثلاثين عاما - 00:05:34
رجل مات في عمر صغير في مقتبل الشباب لكنه ترك العديد من المصنفات والمنظومات والكتب النافعة التي ما زالت تقرأ وتعلم الى اليوم وهذي من بركة العلم ان الانسان يخلد وراءه اثرا - 00:05:50
يبقى الناس تتداول فيبقى الثواب ماض له الى يوم القيامة وطلاب العلم يترحمون عليه وليس شرطا ان تكون كبيرا جدا حتى تصنف او تؤلف يعني شاب ربما الف هذه المنظومة في اول الثلاثين او في اخر العشرين من عمره. ليس لم يكن كبيرا جدا. ومع - 00:06:05
ذلك كتب الله لها القبول وانتفع بها هذا طبعا بركة الاخلاص كما نحسبهم والله حسيبهم ثم الهمة والجد. وانه لا يسوف بعض الناس يقول لك انا ادرس ان شاء الله بعد الخمسين بعد الخمسين قضاء تصلها اصلا يا اخي. قد لا تصل الخمسين حتى تؤلف او تصنف. فلتكن صاحب همة عالية في العطاء والتحصيل. كما كان هذا - 00:06:25
رحمة الله تعالى عليه. طيب قال ابدأوا بسم الله مستعينا. ابدأوا. ابدأوا ماذا ابدأ نظمي هو الان ينضم. ابدأ نظمي باسم الله اي قائلا بسم الله وهذا البداء بسم الله - 00:06:45
الباء اردت بها الاستعانة. لما تقول بسم الله الرحمن الرحيم انظم او بسم الله الرحمن الرحيم اكل او بسم الله الرحمن الرحيم ادرس لماذا تبدأ بالبسملة من باب الاستعانة فهذه الباء اللي فيه باسمي نقول هي باء الاستعانة. وانت طبعا المراد بالاسم هنا المسمى في هذا السياق - 00:07:03
المراد بالاسم المسمى يعني الله ذاته. فانت لما تقول ابدأ او استعين باسم الله يعني استعين بالله حتى لما تقول استعينوا او ابدأوا بسم الله يعني استعينوا بالله. اطلق الاسم والمراد به هنا - 00:07:27
المسمى وهو الله في ذاته جل في علاه. اذا ابدأ نظمي باسم الله مستعينا فهذه البسملة اردت بها الاستعانة. طبعا ما الفرق بين البسملة والتسمية اه تفضل ما عملت احسنت والبسملة - 00:07:45
احسنت اذا قيل لك تسمية يعني بسم الله فقط اذا قيل بسملة بسم الله الرحمن الرحيم. ففعليا الذي بدأ به هو ليس البسملة بمعناها العام يعني. بسم الله الرحمن الرحيم. وانما بدأ بماذا؟ بالتسمية - 00:08:11
التسمية يعني بسم الله بدون اضافة الرحمن الرحيم. لذلك لو اردت ان اكون دقيقا اقول هو بدأ بالتسمية. وليس بالبسملة هذا الفرق بينهما. طيب ابدأ بسم الله هذا النظم حالتك كوني مستعينا بالله. وهكذا حال الانسان. الانسان في - 00:08:26
الدنيا هو يسير بين اياك نعبد واياك نستعين. هذه قصة حياة قصتك في هذه الحياة انك تعبد الله وتستعين بالله على تحقيق العبادة اياك نعبد نعبدك يا الله. لكن هل انا قادر وحدي ان احصل العبادة؟ لا. انا احتاج الى عود من الله حتى اقوم بمقام - 00:08:46
العبودية فالانسان دائما يستحضر افتقاره وحاجته الى الله سبحانه وتعالى في كل امر من امور حياته ويعلم انه حتى لو واراد ان

يشرع في اي عبادة في كتابة منظومة في تدريس علم في صلاة ركعتين في الليل في قراءة ورد من القرآن لن تستطيع - 00:09:09
ان تفعل هذه العبادة الا اذا كان الله في عونك. لذلك علمنا الله في كل صلاة اياك نعبد واياك نستعين. هذه هي العقيدة ان تعبد الله وتستعين به على عبوديته وعلى كل شيء في حياتك. فلذلك بعد قال الحكمي ابدأ باسم الله - 00:09:29
لانني اريد ان استعين بالله على كتابة هذا النظم. واذا لم يعني الله على انجازه لن ينجز ولن استطيع ايصال الفائدة الى الطلبة. ابدأوا بسم الله مستعينا راض به راض هو قال في شرحه - 00:09:50
وانا راض. طبعا من باب الفائدة ايضا هذا المنظومة اوسع شروحها هو شرح الناظم نفسه الناظم اللامحافض الحكم شرح هذه المنظومة في شرح سماه معارج الوصول. تمام؟ عفوا معارج القبول. هذا الشرع ايها الاحبة من ثلاث مجلدات - 00:10:08
ولماذا طال لماذا اطال في شرحه هو اراد ان كل مسألة يذكرها يأتي عليها بعشرات الادلة والاثار من القرآن والسنة. فلكثرة ما جمع من الاثار طال حجم هذا الكتاب وكبر. والا يمكن حقيقة ان تشرح هذه المنظومة في خمسين ستين ورقة. لكن هو احب ان يجمع ما وقع تحت - 00:10:29
يديه من الايات والاثار والاحاديث التي تشهد. لذلك انا لا انصح المبتدئ ان يقرأ فيه ابتداء حتى لا يضيع ولا يتشتت. لكثرة في الاثار لكن بعد ان تتقدم في هذا العلم حقيقة ستنتفع وستجد انه ذكر لك عشرات بل مئات النصوص بعض المسائل التي - 00:10:54
دينك على فهم وترسيخ بعض الافكار العقائدية. طيب اذا وبالتالي انا لماذا يحتاج الانسان للرجوع الى شرح المصنف من شرح المصنف سيعيدنا على فك بعض الابيات. ونفهم ما مراده يعني هو الناظم. اذا هو اولى من يشرح نظمه ويعرفنا بمراده - 00:11:14
فاذا هو قال في شرحه راض به خبر لمبتدأ والتقدير وانا راض وانا راض. اذا ابدأوا بسم الله مستعينا بدأ باسم الله ليطلب العون من الله ثم بين انه قد رضي بالله. قال وانا راض به مدبرا - 00:11:33
معينا لي في كل امر من امور حياتي ما الفرق بين المستعين والمعين المستعين هو العبد والمعين هو الله. فهو ذكر في الشطر الاول مستعينا اي انا مستعين. وانت لن تستعين بشيء او - 00:11:57
الا ان تكون رضيت بها ماذا؟ معينا. يعني هل انت تستعين بمن لا تثق به انت لا تستعين الا بمن تثق به انه يعينك. فلذلك كان من حسن تمامه انه قال ابدأوا بسم الله مستعينا - 00:12:16
لانني راض به مدبرا لشؤوني معينا لي في كل امور حياتي. فلذلك ان الشطر الثاني تعليل الشطر الاول لماذا استعين بالله؟ لانني رضيت بالله. رضيت به المدبر والمعين سبحانه وتعالى. طيب، ثم بعد ذلك انتقل الى ماذا - 00:12:34
الى الحنبلة فماذا قال؟ والحمدلله كما هدانا الى طريق الحق واجتبانا فلنا بالحمدلله وهذه عادة العلماء انهم بعد البسملة يأتون بالحمدلة بان القرآن كذلك. فبعد بسم الله الرحمن الرحيم ايش اول اية في القرآن بعد ذلك - 00:12:54
الحمد لله رب العالمين. فاذا هم يسيرون على خطى كتاب الله سبحانه. كذلك هناك حديث ضعيف لكن يؤخذ به في فضائل الاعمال كل كلام لا يبدأ فيه فالحمد لله فهو اجدم. فايضا هناك اثار تدل على اهمية البداية بالحنبلة. وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم في خطبه - 00:13:14
كان يقول الحمد لله نحمده ونستعينه. الحديث الى اخره فهو كان يبدأ بالحندلة. فهذه سنة عليك ان تراعيها يا طالب العلم. في درسك استغرب من طالب علم يعني يبدأ درسه او موعظته مباشرة بالكلام خاصة بعض الاخوة الذين يخرجون على السوشيال ميديا يقول لك حتى اختصر الوقت شوي - 00:13:34
بحثت بسم الله والحمد لله مباشرة بدخل في الموضوع. خطأ. حتى لو كان تريد مقطع صغير قليل. بركة الكلام ان يبدأ فيه بالبسملة الحمد لله فلا تضيع بركة كلامك. احكي يعني بسم الله والحمد لله كم ستأخذ معك؟ - 00:13:54
ثانيتين من المقطع ما راح توخذ شيء يسير لكن فيها البركة والخير فلا تنزعها من الكلام. طيب ثم قال والحمد لله الان ما معنى الحمد لله انا حقيقة سابتعد عن التفاسير الحدية والخلافات في التعاريف هذا ليس من شأن الشروح المبتدئة. وانما شأني اعطيك الخلاصات حتى نحصل ما نريد - 00:14:09

حمد الله او الحمد عموما قبل ان اقول حمد الله. الحمد عموما ما معنى ذكر محاسن المحمود مع محبته وتعظيمه. هذا من اسهل التعاريف ذكر محاسن الشخص الذي تحمده وتثني عليه. هذا معنى انني حمدتك. عندما اقول احمد وزيدا. ما معنى احمد وزيدا؟ اي - 00:14:33

محاسنه بشرط ان اكون محبا له معظما. لانني اذا ذكرت محاسن شخص وانا اكرهه هذا لا يسمى حمدا. يسمى ايش مدحا يعني شخص من اعداء الامة لكنه داهية او قوي - 00:14:55

لو قلت فلان قوي هذا يسمى مدح وليس حمد. ليه؟ لانه عدو لله يعني ابو جهل هل كان قويا في جسده؟ كان قوي فاذا قلت ابو جهل قوي هذا ليس حمد - 00:15:15

هذا مدح. ليه؟ لانني ذكرت محاسنه وانا ابغضه لكن اذا ذكرت محاسن شخص او شيء مع محبتي وتعظيمي له فهذا الذي يسمى ماذا؟ حمدا. فالحمد اذا يتكون من عنصرين من ذكر المحاسن مع المحبة والتعظيم. فلانني احب الله واعظمه واذكر محاسنه عندئذ اسمى انا حامدا لله - 00:15:29

ما معنى ان اذكر محاسن الله؟ ان اقول هو الرحمن الرحيم. اثني عليه باسمائه الحسنى وصفاته العلى واعظمه هذا كله ماذا؟ ذكر المحاسن لكن بس قضية مهمة لانه ذكر القلب هذا لا يسمى حمدا. الحمد التهِ اللسان فقط - 00:15:57

الحمد عند العلماء لا يكون بالقلب ولا يكون بالجوارح. الحمد التهِ اللسان فقط هذا بدنا نحفظه حتى نفرق بين الحمد والشكر الشكر نعم سيأتي معنا يكون بالقلب وباللسان وبالجوارح. اما الحمد فلا يكون الا هذه طبيعة هذا الفعل. هذا فعل العرب تعرفه في اللسان - 00:16:17

جميل فاذا اذا قلنا الحمد لله يعني انني اذكر محاسن الله من اسمائه وصفاته واثني عليه بلساني وانا اعظمه واحبه واجله سبحانه وتعالى. طيب الله يحمد على كل شيء سواء كان نعمة انعم بها علينا او يحمد على ذاته وجلاله وكماله في ذاته. فالحمد عليك ان تعرف - 00:16:41

احمد شخصا لا يشترط ان يكون هذا الشخص انعم علي يمكن يكون انعم علي وله فضل ويمكن لا يكون بيني وبينه اي فضل. فالحمد لا يشترط فيه ايها الكرام ان يكون مقابل نعمة - 00:17:11

ونحن نحمد الله على ماذا؟ على كلا الامرين. نحمد الله يعني نثني عليه لذاته لكمالها وجمالها وعظمتها وما لها من الاسماء الحسنى والصفات العلى. وايضا نثني عليه لانه انعم علينا واعطانا واكرمنا واسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة. فالحمد لله يكون لامرين - 00:17:27

لذاته كمالا وجمالا ولافعاله تجاهنا عطاء ومنحا. واضح؟ هنا هو على ماذا علق الحمد؟ هنا الناظم علق الحمد على اعظم نعمة انعم الله بها علينا. فقال والحمد لله كما هدانا كما هاي التعليلية - 00:17:55

الكاف هنا للتعليل اي نحمد الله لهدايته لنا. انا ممكن اقول انا احمدك لشجاعتك انا احمدك لكرمك. انا احمدك لكذا. ممكن اخصص الحمد بجانب من الجوانب. فهنا خصص العلامة حافظ الحكم الحمد باعظم نعمة - 00:18:15

انعم الله بها علينا وهي ماذا انه هدانا للايمان وللاسلام يعني الحمد لله على انه هدانا وهذي حقيقة اعظم نعمة يحمد الله ويذكر الله عليها. من يعطيني اية في ان تدل على تخصيص هذه النعمة بذكر الله والثناء عليه فيها - 00:18:35

حبيبنا لأ اية تدل على تخصيص ذكر الله بهذه النعمة بنعمة الهداية وقالوا الحمد لله الذي هدانا الحمدلله الذي هدانا بهذا فحمدوا الله على نعمة الهداية. في اية اخرى ممكن تصلح ايضا - 00:18:56

لأ انا على نعمة الهداية للاسلام ان تحمد الله على قال تعالى حتى نقتص الوقت واذكروه كما هداكم واذكروه كما يعني نفس عبارتي هنا الحافظ والحمد لله كما هدانا. قال في سورة البقرة واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين - 00:19:19

اعظم نعمة يحمد الله سبحانه وتعالى عليها ان جعلك مسلما موحدا والله لو سجدت طوال عمرك شاكرا مثنيا حامدا لله على هذا الامر لن توفي حقه. فكم من انسان مشرك اليوم كم من انسان ملحد؟ كم من - 00:19:45

انسان انتكس على عقبيه. كم من انسان عاش حياته للذات والشهوات ولم يوفق لان ينظر في معاني التوحيد والقرآن. هذه اعظم نعمة تستحق منك ان تديمها حمد الله. بعض الناس يقول لك يا اخي احيانا لا اشعر انني في همة على الحمد. اقول اخي اذا تذكرت فقط هذه النعمة - 00:20:05

توهمت ما عظمها على نفسك وعلى حياتك وواقعها سيحفزك هذا دائما تقول الحمد لله. يكفي والله نعمة الاسلام لو كنت اقطع اجزم مشلول ما عندك عين ولا سمع ولا شيء. لكنك اعطيت الاسلام فقد اعطيت شيئا عظيما. لا يوجد شيء يضاهيه في هذا - 00:20:28

الوجود فان الانسان اذا مات كافرا والعياذ بالله وخالد مخلد في نار جهنم خالد مخلد في نار جهنم وهذي حساسية دراسة العقيدة. انه موضوع العقيدة ايها الاحبة ليس موضوع مستحب ومكروه. موضوع العقيدة موضوع جنة ونار - 00:20:49

موضوع جنة ونار موضوع اما خلود ابدي في الجنة واما خلود ابدي في النار فالانسان يجب ان يكون متحفزا دائما على حمد الله وشكره لدراسة العقيدة يخشى ان يكون عنده فكرة عقدية خاطئة تهلكه في دينه ودنياه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يديم علينا هذه النعمة وان - 00:21:07

عيننا على حمده عليها وعلى شكره عليها. اذا والحمد لله كما هدانا الى طريق الحق. الحق هنا ما هو؟ الاسلام بكل ما فيها الى طريق الحق. واجتبانا اذا هو هدانا - 00:21:27

واجتبانا يعني اصطفانا على سائر الناس. فاليوم كم عدد المسلمين في الارض يا مشايخ؟ اثنين مليون واثنين مليار ولا يعني باختصار هم يعني سبعوا اهل الارض او خمس اهل الارض ليس اكثر. واما اكثر اهل الارض - 00:21:42

فهم على الكفر اكثر اهل الارض هم على الكفر والعياذ بالله. فاحمد الله انك ما كنت من الاربع اخماس او من الست اسماع وانما كنت من تلك القلة التي الله - 00:21:59

وتعالى اجتباها لمعرفة دينه وتوحيده ومسائل الاعتقاد الحق فالحمد لله. وداخل الاثنين مليار هذول اللي حكيتوا عنهم الخمس ولا السبع كم شخص على طريقة اهل السنة والجماعة هم القلة القلة. يعني اذا احنا منحكي عن عفوا مليار من سبعة مليار مسلم. بدك تحكي عن اهل السنة والجماعة من هذا المليار الثلث - 00:22:13

اذا لم يكونوا اقل والا فاهل البدع ايضا هم الاكثر ومشكلة اهل البدع انهم دائما يستدلون بالكثرة صحيح؟ يقول لك اه الامة كذا. الامة على عقيدة كذا. اخي الرئيس في الامة ولا مش بالامة. حقيقة هي عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:22:36

هم اقل الناس هم الذين يتبعونها واكثر الناس تستهويهم البدع بانواعها واشكالها واطرافها. لان الشيطان يزخرف البدعة ويحاول ان يشوه السنة. فقليلهم الذين يثبتون على طريقة السنة ولا يخدعهم بريق البدعة الزائف. والحمد لله - 00:22:56

ما هدانا الى طريق الحق واجتبانا. احمده سبحانه اه اذا حمد الله اولا بالجملة الاسمية. فقال الحمد لله ثم عاد فحمد الله مرة اخرى بجملة فعلية ليدلل على اهمية تكرار الحمد - 00:23:17

والفرق بين الجملة الاسمية والفعلية ان الجملة الاسمية تدل على الثبات والدوام والاستقرار الذي لا ينقطع والجملة الفعلية تدل على ماذا؟ على ما يسمى التجدد الاستمراري اذا كانت جملة فعلية فعلها مضارع تدل على تجدد ثم تجدد ثم - 00:23:38

تجدد فكأنه يقول احمد الله حمدا ثابتا دائما مستقرا الحمدلله كما هدانا. ثم عاد فقال واحمده حمدا يتجدد يوما بعد يوم وفي كل نفس من انفاسي. احمده لاحظ فعل مضارع يدل على التجدد. احمده - 00:23:55

انه هذا وسبحانه هي يعني تنزيه لله عن النقائص لما تقول سبحان الله ما معنى سبحان الله؟ هل تعلمون ان كثير من الناس ما زال الى الان يقول سبحان الله منذ ثلاثين واربعين سنة وهو لا يعرف ما معنى سبحان الله - 00:24:15

سبحان الله وتنزيه لله عن النقائص والعيوب. فهو سبحانه منزه عن كل افة وعن كل عيب وعن كل نقصان. احمده وسبحانه واشكره واشكره. فالسؤال الان ما الفرق بين الحمد والشكر - 00:24:32

انعم نقول الشكر تعريفه فعل ينبئ عن تعظيمك للمنعم بسبب كونه انعم عليك الشكر ان تفعل فعلا ينبئ عن تعظيمك للمنعم بسبب انه انعم عليك اذا الشكر لا يكون الا مقابل نعمة. اما الحمد فقلنا قد يحمد على نعمة وعلى غير نعمة. ممتاز. والشكر قلنا فعل - 00:24:53

والفعل قد يكون فعل قلب وقد يكون فعل لسان وقد يكون فعل جوارح. فشكر الله يكون بقلبك انك تكون في قلبك معترف لله بكامل الخير والمحبة والمودة. ويكون بلسانك واذا شكرت الله بلسانك فهنا يكون الشكر حمدا والحمد شكرا - 00:25:23

اذا شكرت الله باللسان فهذا شكل من اشكال ذكر محاسن المحمود مع محبته وتعظيمه. فالشكر ايها الكرام تمام والشكر يكون باللسان فاذا حصل باللسان يكون هو والحمد شيء واحد. وقد يكون الشكر بالعمل - 00:25:47

من يأتيني باية تدل على ان الشكر يكون بالاعمال احسنت اعملوا ال داوود شكرا اعملوا شكرا يعني اعملوا عملا هو شكر على ما اسبغت به من النعم عليكم. فاذا الشكر نلاحظ انه لا يكون الا على نعمة - 00:26:05

لكنه له ثلاث ادوات يكون بالقلب وباللسان وبالجوارح واما الحمد فسببه واسع قد يكون نعمة وقد يكون على غير نعمة. لكن التله واحدة ما هي؟ اللسان فقط. اذا احمده واشكره - 00:26:27

ومن مساوئ عملي استغفر لما حمد الله وشكره على نعمه استحضر ذنبه وتقصيره وكثرة معاصيه. فقال ومن مساوئ عملي اي من اعمالي السيئة من مساوئ عملي لكنه بسموه خفف الهمزة فخلاها ياء هي اصلها من مساوئ عملي لكن هي كيف تلفظ ومن - 00:26:47

قوي عملي تقلب الهمزة الى ياء وهذا جائز حتى يكون اسهل ولا ينكسر الوزن الشعري. ومن مساوئ عملي استغفره. استغفره يعني اطلب منه المغفرة. والمغفرة ما هي في اللغة؟ الستر - 00:27:12

المغفرة هي الستر لما تقول استغفر الله استغفر الله. ما معنى استغفر الله يعني اطلب منك الغفر وهي من الفعل غفر استغفر الالف والسين والتاء تدل على الطلب. انت تطلب ايش - 00:27:30

الغفر وهو ماذا الستر استغفر يعني اطلب يا رب ان تسترني تستر عيوبي وذنوبي ولا تفضحني لا في الدنيا ولا في الاخرة. نسأل الله ان يسترنا واني استر عوراتنا. فاذا قال ومن مساوئ عملي استغفره. ثم ماذا قال - 00:27:49

واستعينه رجع للاستعانة. من هنا في هذه المقدمة هو يحشد معاني العبودية معاني العبودية لله سبحانه وتعالى في الاستعانة والحمد والشكر واستغفار الانسان لله فهي مقدمة لطيفة قبل ان يشرع في مواضيع العقيدة. مقدمة لطيفة ملأها بالعديد من معاني - 00:28:07

الحق التي لا ينبغي ان تنفك عن المؤمن. اذا ومن مساوئ عملي استغفره واستعينه على نيل الرضا يرضى عني. اسأله سبحانه ان يرضى عني. شف في البيت الاول ايش قال؟ وانا راض به مدبرا معينا. في البيت - 00:28:27

الرابع ماذا قال؟ انا راضي وارجو ان يرضى هو عني. شف جمال التصنيف وفي البيت الاول قال راض به مدبرا معينا فانا رضيت بالله مش هيك تقول رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا. فيقول انا رضيت بالله واستعينه على ماذا؟ على - 00:28:47

انه هو ايضا يرضى عني. وان افعل من الافعال ما تجعلني محلا للرضا الالهي. واستعينه على نيل الرضا على ان انال رضاه عني وهذا يحتاج الى عون ليس كل انسان يحصل رضا الله ومن حصل رضا الله هان عليه كل شيء - 00:29:07

ايش تريد اجمل ان يرضى الله عنك وتكون محبوبا لله سبحانه وتعالى؟ لم يفتك شيء واستعينه على نيل الرضا واستمد لطفه فيما قضى واستمد يعني اطلب المدد. والمدد هو العون - 00:29:27

لكنه عبر عنه بالمدد والنصرة والتوفيق واستمد لطفه يعني ان يتلطف بي في قضائه وقدره. دائما ماذا تقول انت في الدعاء وقني شر ما قضيت. شيخنا ادعوه. اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء - 00:29:43

وسوء القضاء. فالمسلم دائما يسأل الله ان يقيه شر ما قضى. وان يصرف عنه الاقدار السيئة. فهذا ما فعله لما قال واستمد لطفه فيما قضى. ثم ماذا قال بعد ذلك؟ وبعد ان هذه - 00:30:00

مقدمة ايش قال نعم انا قفزت على المقدمة الثانية وبعد اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص الا يعبدوا بالحق مألوه سوى الرحمن من جل عن عيب وعن نقصاني فاذا هنا بعد الحمدلله بعد البسملة - 00:30:18

والحمدلة وحمد الله بالجملة الاسمية والجملة الفعلية اتى بالشهادة. وهذا ثالث ادب من اداب التصنيف. ان تأتي بالشهادة فقال وبعد

اني باليقين اي انني اشهد شهادة متيقنا بها جازما لا ارتياب فيها وبعد اني باليقين - 00:30:42
اشهد شهادة الاخلاص وهي شهادة التوحيد لان شهادة التوحيد تسمى شهادة الاخلاص وبعد اني باليقين اشهد الاخلاص وانما سميت توحيد اخلاصا لان الانسان يخلص قلبه من كل شائبة شرك لماذا التوحيد يسمى اخلاصا - 00:31:02
باخلاص من التخليص والخلاص وهو التنقية من الشوائب التنقية من الشوائب. فالتوحيد وشهادة التوحيد تسمى اخلاصا. لان الانسان يسعى ان يخلص قلبه ارحه من اي شائبة شرك. فمن هنا سمي اخلاص. بدي اخلص نفسي من كل شائبة شرك واوجه قلبي وافعالي واعمالي - 00:31:25
لله سبحانه وتعالى. اذا وبعض اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص الا يعبدوا بالحق مألوه سوى من جل عن عيب وعن نقصان. هو ذكر في شرحه انه اراد ان يأتي بشهادة التوحيد واضحة. اشهد ان لا اله الا الله لكن - 00:31:52
صعوبة النظم يعني غير وبدل في بعض الكلمات. طيب السؤال الان ما معنى انت الان في دورة مبتدئة؟ لابد تفهم ما معنى اشهد ان لا اله الا الله. ما معنى لا اله الا الله - 00:32:12
اها لا اله الا الله مش لا تحط الفاظ زيادة. لا اله يعني لا معبود لانه اله معناها معبود. هذا معنى اله لا معبود بحق الا الله هذا ما اقول لا اله الا الله في كلمة لازم ازيدها حتى تفهم معناها. لا معبود بحق الا الله. الان - 00:32:28
الناس على كوكب الارض تعبد اشياء كثيرة هناك من يعبد البقرة وهناك من يعبد الكوكب وهناك من يعبد الشمس. فالمعبودات كثيرة لكن كل هذه العبادات زائفة صحيح؟ كلها معبودات لكنها ليست معبودات بحق - 00:32:55
الوحيد المعبود بحق لانه يستحق هو الله اذا لما تقول لا اله الا الله هنا انت تعلن انه لا يستحق العبادة الا الله سبحانه. ترى مهم جدا تظبط هذا المعنى لان كثير من اهل البدع ومن اصحاب الفرق الضالة يحرفون معنى شهادة التوحيد - 00:33:12
يقول لا مخترع الا الله ولا خالق الا الله. نقول هذا ليس معناها هكذا. نعم هو لا مخترع الا الله ولا خالق الا الله. لكن ليس هذا معنى شهادة التوحيد. شهادة التوحيد - 00:33:39
تتكلم عن توحيد الالوهية. وان كانت تتضمن الربوبية تضمنا. لكنها تتكلم عن توحيد الالوهية. فما لا اله الا الله لا يوجد من يستحق العبادة بحق الا الله سبحانه وكل من عبد دون الله فعبادته زائفة باطلة لا ثواب عليها - 00:33:51
ولا قيمة لها بل تهوي بصاحبها في نار جهنم والعياذ بالله. طيب اذا ماذا قال بعد ذلك يا رب وبعد اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص الا يعبدوا. بالحق مألوه مألوه وماذا معناها؟ معبود. الان بدك تفهم شغلة. ما معنى لفظ الجلالة الله - 00:34:18
هذا سيتكرر معك وهو اساس الدين تقول لا اله الا الله. كلمة الله ما معناها؟ اهو نعم. طب من وين اجت اذا كيف عرفت انه الله معناها مألوه؟ الان ايها الاحبة الله اختلف فيها - 00:34:43
هل هي مشتقة من فعل ولا هي جامدة خليل وسيباويه قالوا جامدة وكثير قالوا انها مشتقة ونحن نسير على انها مشتقة تمام؟ طيب الله اذا قلت انها مشتقة هذا الاسم مشتق. ما اصل الفعل؟ الاها. والبعض يقول الهة. في هناك خلاف الهة ولا الهة؟ - 00:35:00
خلونا على شيء واحد لانه احنا مش في طور الان تحقيق الكثير من الامور. نقول مأخوذة من الفعل الاها يأله الهة ومعناتها عبد يعبد عبادته الاها يأله الهة ايش معناها؟ عبد يعبد عبادة هذا معنى الفعل الهى - 00:35:22
عبدة الا هيأله الهة؟ عبد يعبد عبادة؟ اسم المفعول اذا قلت اله يأله الهة اذا اسم المفعول ما هو؟ مألوه اسم المفعول مألوف يعني معبود. انت قلت الهيئة له؟ عبد يعبد. اذا من هو المألوه - 00:35:46
هو المعبود. لكن العرب تجوز ان يعبر عن اسم المفعول بصيغة ماذا؟ فعال. فتقول اله فاله على وزن ماذا؟ فعال بمعنى مفعول. فعال بمعنى مفعول. فاله شو معناتها؟ مألوه. ممتاز - 00:36:06
اذا عرفنا من وين اجت كلمة اله؟ اله معناها مألوه ومألوه مأخوذ من الفعل الاها يا له اله الهة عبدة يعبد عبادة. طب ممتاز. اذا وصلنا لعند كلمة اله. الان العرب ماذا فعلوا - 00:36:25
نقول اله ادخلوا عليها ال للتعريف. فايش صارت؟ الاله بعد ما ادخل وقال لي التعريف حذفوا الهمزة اللي في النص صارت واضغموا

اللام في اللام فصارت الله. وهي ال ايه لا احذف الهمزة - 00:36:41
احذف الهمزة اللي في النص الاله اسقط الهمزة اللي في النص. الله خلاص اضغمت اللام في اللام. مش هذا اسمه اضغام متماثلة يا جماعة التجويد. اضغمنا اللام في اللام وصارت الله - 00:37:03
الله من وين اتت من هذه الحبكة؟ الله اصلها الاله. طب الاله من وين؟ انه اصلها اله اللي هي مألوه ومألوه من الفعل الهيئة له فهكذا عرفنا ما معنى الله. اذا الله ما معناها؟ المعبود. لانه الله هي اصلها الاله. مش هيك حكينا ؟ بس حذفنا - 00:37:15
حمزة الله اصلها الاله وحذفت الهمزة. اذا الله الاله. الاله هي من اله. شيل قال للتعريف. بترجع اله. اذا اله شو معناتها يعني معبود. اذا الله معناها معبود ما بينفعش تطلع لي من هاي الدورة وانت لساتك مش فاهم شو معنى. الاسم الكبير العظيم اللي هو اصل الاسماء. وما هو اصل الاسماء؟ الحسنى كلياتها - 00:37:39
الله حتى قال البعض اسم الله الاعظم قاله البعض فالله هو اصل الاسماء ودائما كل المدائح تضاف اليه حتى انك تقول الحمد لله في سورة الفاتحة ما قال الحمد للرحمن ولا الحمد للملك وهذا الحمد للقدوس ولا الحمد لله قال الحمد لله لان اسم الله - 00:38:05
قالوا يتضمن كل الاسماء الاخرى وكل الصفات العلى في ضمنه. فالله اذا معناها طيب بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة جلسة اليوم اذا بعد قوله وبعده يدني بالعيد يشهد شهادة الاخلاص الا يعبدوا بالحق مأمون سوى الرحمن قال من جل - 00:38:27
لا يعني تنزه وترفع عن اي علم وعن اي نقص في ذاته او في اسمائه او في صفاته او في افعاله الله سبحانه كما قلنا منزه عن النقائص في اي جزئية من الجزئية - 00:38:51
الناس لهم عن النقائص في ذاته منزه عن النقائص باسمائك لا تئيس النقص فيه سبحانه. ونزع عن النقائص فيه صفاته تنزه عن المقاييس في افعاله. هو سبحانه كمال في كمال وجمال - 00:39:08
في جمال من جل على عيبه وعن نقصانه بعد ان اتت شهادة التوحيد اراد ان يختم هذا العقد الجميل بالصلاة على النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. فقال وان خير خلقه - 00:39:24
محمدا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو سيد البشر وهو خير البشر وان خير الخلق على الاطلاق هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وان خير خلقه محمدا من جاءنا - 00:39:39
بينات والهدى الذي جاءنا بالبينات الواضحات التي تدل على توحيد الله سبحانه وتعالى ومن جاءنا بالهداية الواضحة وترك هذه مع المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هاد وتشهد له صلى الله عليه وسلم انه بلغ اتم - 00:39:57
واوصل لنا الحق اتم ولم يقصر عليه الصلاة والسلام في جانب من الجوانب ايمانك بانه صلى الله عليه وسلم اوصل الحق كاملا يعني ايمانك انه اوصل العقيدة كاملة. وانه لا حاجة بعد بيانه لقول قائل ولا لتصنيع - 00:40:19
مصانع ولا الى اضافات ولا الى شيء لم يكن على نهجه ولا على نهج الصحابة الكرام. هذا ما نتعلمه لما نقول انه صلى الله عليه وسلم اتم الهدى. بالله عليك ماذا معنى ان تقول اتم الهدى؟ ثم بعد ذلك انت تستدرك عليه بالاقيس الفلسفية. والاراء المنطقية وتزعم انه - 00:40:39
لم يتكلم عن دليل الحدوث بيانا واضحا. واننا نحتاج الى طرائق المتكلمين حتى نفهم اين ربنا هذا كله يدل على انك قولوا انه اتى بالبينات والهدى لكنك لست موقنا بذلك اتم الايقان وما زال في القلب شك اننا نحتاج الى افكار غيرنا - 00:40:59
حتى ترسخ عقائدنا. واما اهل السنة والجماعة فيقولون ذلك حقا وصدقا. النبي صلى الله عليه وسلم بالبينات والهدى في كل جانب من الجوارب. واهم ذلك العقائد يعني هل يعقل انه اتانا بالبينات والهدى في في الفقه والفروع وترك العقائد ما زالت تحتاج الى اتمام بنيان فهذا مما يحتاج ان يرسخ في عقيدتي - 00:41:19
المؤمن ثم قال رسوله الى جميع الخلق النبي صلى الله عليه وسلم من خصائصه ان النبي قبله كان يبعث الى قومه خاصة. قال وبعثت الناس عامة اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي وذكر منها صلى الله عليه وسلم. وكان النبي يبعث الى قومه خاصة. واما هو صلى الله - 00:41:45

عليه وسلم يبعث الى الناس كافة. وكما قال صلى الله عليه وسلم وكما قال سبحانه وتعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا وهو ليس خاص فقط بالانس بل هو عليه الصلاة والسلام ايضا للجن. فهو رسول للانس - 00:42:10

وللجن كذلك يا قومنا اجيبوا داعي الله الجن لما سمعت القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم ذهبت وانذرت وقالت يا قومنا اجيبوا داعي الله او النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا اذا ما يجب ان يرسخ في عقيدة الانسان انه لا مجال ياتي شخص اليوم في الغرب ويقول نبيكم للعرب كما - 00:42:30

كانت اليهود تقول نبينا صلى الله عليه وسلم ليس للعرب وللعرب وللعجم وللابيض والاسود والانس والجن. فمن لم يتبع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع به يهودي ولا نصراني كما قالوا لم يؤمن بي الا هلك. ودخل النار اذا مات على ذلك بعد قيام الحجة الرسالية عليه - 00:42:51

وان خير خلقه محمدا من جاءنا بالبينات والهدى رسوله الى جميع الخلق بالنور يقصد القرآن والهدى اي الهداية التامة ودين الحق يقصد الاسلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم اتى بالقرآن واتى بالاسلام واتى بالهداية التامة للناس جميعا - 00:43:14

هذه من اعظم صفاته عليه الصلاة والسلام ثم صلى علي لان هذا هو المراد بذكره ان يصلى عليه صلى عليه ربنا وسلم. وكما قال ابو العالية وذكر ذلك البخاري في صحيحه الصلاة من الله ما هي - 00:43:38

ثناؤه ثناؤه على عبده في الملأ الاعلى. هكذا فسر ابو العاري رحمة الله عليه الصلاة من الله. اذا قلنا آآ صلى الله على محمد عليه الصلاة والسلام. ما معنى صلى الله على محمد - 00:43:55

نحن نطلب من الله ان يثني على نبيه في الملأ الاعلى فالصلاة من الله نعم البعض قال الصلاة من الله الرحمة وهذا قول لبعض اهل العلم ان صلاة الله على عبده ان يرحمه لكن الاشهر - 00:44:10

والادق والله اعلم ان الصلاة ليست بمعنى الرحمة وانما بمعنى ماذا؟ الثناء الجميل فانت عندما تقول صلى الله على فلان هل يجوز ان اقول صلى الله عليك ولهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:27

حقيقة يجوز ان تقول صلى الله على فلان فان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه قوم بصدقاتهم قال اللهم صل على ال ابي اوفى لكنه لا يجعل مستمرا الا للانبياء. هكذا قال علماؤنا - 00:44:45

يجوز ان تقول لشخص صلى الله عليك يجوز لكن لا يجوز ان تجعل شعارا دائما كل ما اذكر اسمك صلى الله عليك لا اخي الله يرضى عنك. هذا مرة مرتين يعني سياق عرضي. اما يصبح شعار كل - 00:44:59

كما ذكر ابو سند صلى الله عليه صلى الله هنا هنا دخلنا في جانب من الابتداع. لان ليس هكذا طريقة السلف. فان يتخذ شعارا دائما هذا للانبياء. واما ان تذكر على سبيل العرض لشخص صلى الله عليك لا اشكال لان معناها صحيح. اثنى الله عليك في الملأ الاعلى. في اشكال - 00:45:12

لا اشكال في ذلك. اذا صلى عليه ربنا وسلم وفي بعض النسخ صلى عليه ربنا ومجد. والتمجيد ما هو التشريف ومجد يعني شرفه وكرمه ورفع قدره. كما تقول في العالمين انك حميد مجيد. المجيد من المجد والمجد هو الشرف. المجد ما هو - 00:45:32

والشرف صحيح مجد تمام. طيب صلى عليه ربنا وسلم وفي نسخة ممجدة والال والصحب من الادب اذا صليت على النبي صلى الله عليه وسلم ان تتبع ذلك بان على الال والصحب. الان الال ما المراد بهم في سياق الدعاء - 00:45:55

اله اتباعه على دينه الى يوم القيامة. وليس المراد اهل البيت خصوصا وان كان هذا قول قاله بعض اهل العلم لكن الصحيح اذا قيل في سياق الدعاء اللهم صل على ال محمد يعني - 00:46:14

اتباعه على دينه ومنهجه الى يوم القيامة. طبعا الان ما اصلها؟ اهل. الال هي الاهل لكن انقلبت الهاء اه همزة ثم الفا الان اصلها من ايش من الاهل. فمن هم اهل النبي صلى الله عليه وسلم؟ من هم اهل الله وخاصته؟ اهل القرآن اهل الله وخاصته. فاهل النبي صلى الله - 00:46:30

عليه وسلم بالمعنى العام كل من اتبعه على دينه رآه او لم يره الى يوم القيامة. واما ال البيت بالمعنى الخاص فهم الذين يقع فيهم

الخلاف هم علي وفاطمة والحسن والحسين والبعض يدخل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا مصطلح ال النبي له معنى عام وله معنى خاص. المعنى العام اتباعه - 00:46:56

على دينه وهذا هو المراد في سياق الدعاء. واما بالمعنى الخاص وهم اهل البيت الحسن والحسين وعلي وفاطمة على القول المشهور عند علماء العقائد طيب ثم قال والصحب بعد ان نصلي على الاب نصلي على الصحف. سؤال اذا قلنا الان اتباعه على دينه. اليس الصحابة جزء منهم - 00:47:19

طب فلماذا ذكر الصحب هذا احسنت ذكر الخاص بعد العام زيادة تشريف لمقامهم. رضوان الله تعالى عليهم والا فهم داخلون تحت مفهوم الال بالمعنى مال عام داخلون تحت مفهوم الان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. من هو الصحابي؟ الصحابي هو كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به - 00:47:40

ومات على ذلك ولو تخللت ردة قال هكذا قال ابن حجر في نخبة الفكر اذا الصحابي من هو؟ كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو مؤمن به يعني لازم يلقاه وهو مؤمن به لانه في ناس لقوا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا كفار واسلموا بعد موته. هذول راحت عليهم زي ما بقولوا قضية الصحابة مش - 00:48:02

لازم يلقاه وهو مسلم يكون هذا الرجل مسلم. ويموت على الاسلام اذا كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسلم ومات على الاسلام فهو صحابي. قالوا ولو كانت ثانية واحدة - 00:48:26

تخيل! يعني هيك بس شافه من بعيد وراح وعمره ما شافه بعدين صحابي شوف ما اجملها فقط الرؤيا يثبت بها الصحبة. هذا طبعا على طريقة المحدثين. والا فالاصوليون يشترطون في الصحبة طول المدة وطول المزامنة. لكن هذه مسألة ليس هذا موطن - 00:48:42

قال والال والصحب دواما سرمدا اي نسأل الله ان يصلي على النبي وعلى الال وعلى الصحب صلاة دائمة سرمدية لا تنتهي الى يوم القيامة. فالسرمد هو الدائم لكنه هو يؤكد دواما - 00:48:59

الدواء مستورد نفس الشيء. لكنه على سبيل التوكيد اتبع هذه بهذه. ثم قال وبعد اي بعد هذه المقدمة التي جمعت فيها بين البسملة او الى التسمية اذا اردنا ان نقول بين التسمية والحمدلة والشهادة والصلاة فاتيت بكل - 00:49:17

اداب المرعية انتقل لبياني ما هو هذا المؤلف وما طبيعته؟ فقال وبعد هذا النظم في الاصول يقصد ماذا اصول الدين. وانا اريد ان انبه هل استعمال اصول الدين جائز للعقائد ولا غير جائز - 00:49:37

الصحيح انه جائز ان تسمى العقائد اصول الدين جائز وبعض المعاصرين يعني يقول انه ليس جائز وان شيخ الاسلام ابن تيمية رفض ذلك حقيقة انا يعني شرحته هذه المسألة بالتفصيل في شرح الطحاوية لكن هنا باختصار اقول شيخ الاسلام ابن تيمية لم يرفض ابدا تقسيم الدين الى اصول وفروع. وان - 00:49:55

رفض طريقة المتكلمين في هذا التقسيم. واما ان الدين فيه ما هو اصول وفيه ما هو فروع لا اظن ان هذا ينبغي ان ينكر هل مسألة اماطة الاذى عن الطريق مثل مسألة التوحيد - 00:50:15

طبعا هذي مهمة وهذي مهمة لكن قطعا ليست هذه كهذه يعني يعني احيانا نسمع نوع من المغالطة للنفس انك تقول لا هذه كهذه وكله اصول. قطعا المسائل الشرعية تتفاوت في الاهمية. وان كان كله دين في النهاية - 00:50:31

لكن المسائل الشرعية تتفاوت في الاهمية وهذا بحد ذاته يدل على ان الدين منه ما هو اصول ومنه ما هو فروع. فتقسيم الدين الى اصول وفروع لا اشكال فيه. لكن اين الاشكال - 00:50:45

بما هو ضابط الاصول وما هو ضابط الفروع فهمتوا؟ حصل اشكال؟ فشيخ الاسلام ابن تيمية اذا لم ينكر هذا التقسيم وانما كان نقاشه في الضابط ما هو الذي يحدد انه هذا الشيء يعتبر من - 00:50:59

عصور الدين او من فروعه. وباختصار الضابط العام الذي اختاره ويختاره اهل الحديث هو ان يقال اصول الدين هي كل مسألة علمية او عملية علمية يعني تتعلق بالعقائد عملية تتعلق بالفقه وهذه من الفوارق الدقيقة. فان علماء الكلام - 00:51:14

يقولون مسائل الفقه حتى الصلاة والحج والزكاة. هاي كلها فروع. وهذا خطأ هل الصلاة اللي هي احد اركان الاسلام تعتبر من فروع الدين نحن لا نوافق على هذا ومن الذي قال ان اصول الدين فقط هي العقائد؟ هذا من الاخطاء اللي خطأ فيها ابن تيمية المتكلمين. قال اصول الدين هي علميات يعني مسائل عقدية - 00:51:36

او فقهيات ما عنا مشكلة. بشرط ان تكون هذه العلميات يعني العقديات او الفقهيات مسائل ظاهرة لا تخفى على عوام المسلمين ومجزوم بها لا نزاع فيها بين الامة. فكل مسألة ظاهرة لا تخفى في ديار الاسلام - 00:51:57

ومجزوم بادلتها لا نقاش فيها فهذه من اصول الدين. سواء كانت تتعلق بالعقيدة او كانت تتعلق بالفقه فالصلاة من اصول الدين والزكاة من اصول الدين والحج من اصول الدين وتوحيد الالوهية من اصول الدين وتوحيد الربوبية من اصول الدين - 00:52:17

اذا هذا ضابط اهل السنة والجماعة في الجملة بما هو اصول الدين. كل مسألة علمية او عملية علمية ايش يعني؟ اعتقاد. عملية يعني فقه. كل مسألة علمية او عملية ظاهرة ليست خفية لانه في بعض المسائل مثلا في المواريث - 00:52:39

بس هي متفق عليها لكن ما ما حدا بعرفها الا العلماء المحرمة. وفي حدا فيكم بعرف المواريث الا الواحد والاثنين. ففي مسائل مقطوع فيها في المواريث. ومجمع عليها لكن لا يعرفها - 00:52:59

الناس. فهذه ما بعتبرها من اصول الدين. لا لأ. اصول الدين لتكون ظاهرة. شو يعني ظاهرة؟ يعني السواد الاعظم من الناس في بلاد الاسلام يعرفها في احد يجهل ان الزنا حرام - 00:53:11

اذا تحريم الزنا من اصول الدين. في واحد يجهل ان شرب الخمر حرام. طبعا يقين في بلد مسلم انا بقول ما في احد يجهل في بلد مسلم. فهذه من اصول الدين. اذا اصول الدين كل مسألة علمية او عملية - 00:53:24

ظاهرة. شو يعني ظاهرة يعرفها عوام الناس او السواد الاعظم من الناس في ديار الاسلام وهي قطعية لانه اي مسألة ظنية ما بقدر اعتبرها من اصول الدين حتى لو بعرفها كل الناس - 00:53:37

ما دام الظنية في دليلها مش قاطعة ما بقدر اعتبرها من اصول الدين. حتى لو كانت اعتقادية. يعني بعض فروع فروع كما قلت لكم في الدرس السابق فيها مجال للاجتهاد. بعض المسائل الفرعية المتعلقة بتفاصيل الدار الاخرة - 00:53:52

يعني هذا الحوض قبل الصراط ولا الصراط قبل الحوض؟ يعني هذه مسائل اجتهادية. فهنا هاي المسألة بعتبرها بالاصول الدين لا يا شيخ. هاي ظنية. فاذا اصول الدين اذا في حياتك بدك تحفظ هاي الضوابط. هي كل مسألة علمية او عملية ظاهرة للسواد الاعظم من اهل الاسلام - 00:54:09

وهي قطعية الثبوت ممتاز فاذا نحن بماذا نخالف المتكلمين؟ انهم يجعلون الفقه كل فروع دين. ونقول هذا خطأ. فحرمة الزنا وحرمة الخمر هذه من اصول الدين وان كانت ووجوب الصلاة ووجوب الحج هاي اصول دين وان كانت فقه. فهمتم النقاش؟ اذا هنا لما قال الحافظ الحكمي وبعد هذا النظم في - 00:54:29

اصول يعني في اصول الدين. اذا هو استعمل كلمة اصول الدين ولم يشعر بحرج في استعمالها وبعد اي وبعد هذا طبعا كلمة وبعد هذه كلمة يؤتى بها في الكلام العربي اذا اراد الانتقال من المقدمة الى المضمون. مش انت في - 00:54:53

الجمعة ان الحمد لله نحمده بعد كلمتين ثلاثة ايش تقول؟ وبعد فان موضوعنا في هذه الخطبة. في كلمة وبعد وهاي كلمة يؤتى بها للانتقال من المقدمة الى موضوع الكتاب. اذا قال وبعض هذا النظم في الاصول لمن اراد منهج الرسول منهج الرسول هو معناه - 00:55:12

قيدت اهل السنة والجماعة. فان ما معنى عقيدة اهل السنة والجماعة لو سئلت ما معنى عقيدة اهل السنة والجماعة هي منهج النبي صلى الله عليه وسلم ومن تبعه من الصحابة وصدر هذه الامة في مسائل الاعتقاد. هذا معنى - 00:55:32

اهل السنة والجماعة طريقة النبي ومنهج النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وصدر هذه الامة في مسائل الاعتقاد هذا هو منهج اهل السنة والجماعة. فاذا هو يقول هذا نظم في اصول الدين - 00:55:51

ضمنته طريقة اهل السنة والجماعة لي منهج النبي صلى الله عليه وسلم في مسائل الاعتقاد لماذا صنفته؟ قال سألني اياه من لابد لي

من امتثال سؤله الممتثل. ما معنى هذا الكلام؟ هذا نظم جاء بناء على ان احد - 00:56:07
اصدقاء الشيخ حافظ الحكمي طلب منه ان ينضم هذه المنظومة وهذا كثير في طرائق اهل العلم يأتي السلطان او الصديق او احد طلابه. بقول لك والله يا شيخ نحتاج منظومة في هذا العلم. حتى تسهل علينا حفظه - 00:56:28
فيقول له خلاص اؤلف لك منظومة. فالف هذه المنظومة بان هناك شخص سأله ان يصنفها وينضبها وهو لا يستطيع ان يرده. واضح انه اخ يعني عزيز على قلبه. سأله ان ينظم فقال انا لا استطيع ان ارد طلبه. سألني اياه. يعني طلبني وسألني ان امضي - 00:56:44
هذه المنظومة من لابد لي يعني لا مناص من ان امتثل سؤله. يعني طلبه الذي هو ممتثل مثله لا وخالفوا ولا يعصى هذا يدل انه شخص عزيز وجزاه الله خير هذا الشخص - 00:57:04
الذي طلب منه نعم نعم البعض قال انه شيخه. البعض قال انه شيخ الشيخ حافظ الحكمي هو الذي طلب منه ان يصدق. كما قلت اما الشيخ او الصديق او الطالب هذا عادة من يطلب. بعضهم طبعا السلطان في بعض الاحايين قد يطلب. ثم قال - 00:57:19
فقلت ما عجزي وما اشفاقي معتمدا على القدير الباقي. الان سيشرع في بداية هذه المنظومة فقلت اي فانني ساقول مع اعترافي بماذا بالعجز يعني ان مثلي لا يقوى على الكتابة في هذه الامور المهمة. واشفاق ما هو الاشفاق؟ الخوف من الخطأ. وهذا يدل على ادب - 00:57:38
عالم في العالم يظهر افتقاره وحاجته ويظهر الخوف من الغلط ولا يجزم بانه بحر العلوم وامام الائمة وان كلامي لا يرد لا لا بكل افتقار وتذلل اقول مع خوفي ان اخطئ - 00:58:01
فهذا ادب العالم يورثه لطلابه ان الطالب لا يظهر الثقة بنفسه. وانما يسأل الله ان يقيه من الذلل ومن الخطل. فقلت ما عجزي وما اشفاقي معتمدا على القدير الباقي. كم ذهب من الوقت - 00:58:15
كم الساعة ستة وثلث يعني معانا هيك كم دقيقة حبة. قال مقدمة سنشرع الان في المقدمة هذه المقدمة ماذا قال؟ مقدمة تعرف العبد بما خلق له وباول ما فرض الله عليه وبما اخذ الله - 00:58:30
عليه من الميثاق في ظهر ابيه ادم. اذا هذه المقدمة كم مسألة ضمنها؟ ثلاثة هذه المقدمة سيتكلم فيها عن غاية الخلق الانساني وبما هو صائر الي هذا يعتبرها تبع للمسألة الثالثة - 00:58:50
دعونا نقول هي المسائل اساسية ثلاثة. المسألة الاولى مقاصد الوجود الانساني تعرف العبد لماذا خلق انا واياك لماذا نحن على هذا الكوكب تعريف العبد لماذا هو موجود هنا؟ ترى هذا السؤال بقدر ما هو بسيط وسهل بقدر ما انه تسعة وتسعين فاصلة تسعة من الناس فاشلين فيه. يعني بدنا نكون متفائلين او - 00:59:10
تسعة وتسعين يعني او اربعة وتسعين او خمسة لانه الواقع الناس لما تيجي تقول للمسلم يعني انت لماذا وجدت؟ بقول لك يا اخي واضح انا وجدت لعبودية الله. طب ارني حياتك - 00:59:33
هل الحياة هكذا فعلا؟ ولا الحياة سوشيال ميديا وفيسبوك وتويتر انستجرام وقعدة مع الشباب وطشة علم والقراءة وقيام الليل وقراءة القرآن والخشوع في الصلاة. اخر اولوية من اولوياتك وترك المعاصي - 00:59:43
فاذا هي بقدر ما هذا السؤال قد يكون سهل الاجابة بقدر ما هو يصعب تطبيقه ويفشل اكثر الناس في انزاله على الواقع فالعبرة ليست بالتنظير وانما العبرة بالعمل ايها الكرام. اذا السؤال الاول او المسألة الاولى ان يعرف العبد لماذا خلق. المسألة الثانية ما هو اول - 01:00:01
ما افترضه الله سبحانه وتعالى على العبد. يعني انا كانسان انسان قال لك انا اريد ان اسلم ايش اول خطوة لازم يعملها؟ انسان يريد ان يدخل ما هو اول شيء يكلف به طيب؟ ثالثا ما هو الميثاق الذي اخذه الله - 01:00:21
من ذرية ادم وهم في ظهر ابيهم. وهاي مسألة سنناقش فيها الحافظ الحكمي لانه فيها خلاف بين السلف. هل هناك ميثاق حقيقي ام المراد بالميثاق شيء اخر؟ حيث سنناقش فيها باذن الله. قال وبما هو صائر اليه هذا اما انك تعتبره تبع لمسألة تعرف العبد بما - 01:00:39

له وبما هو صائر اليه. انا بعتبرها مسألة واحدة يعني. ان يعرف العبد المبدأ والنهاية. لماذا خلق والى اين سجنته؟ ممكن ان تجعل له مسألة رابعة مسألة سهلة يعني. بدك تقول والختام ما هو نهاية المشهد - 01:00:59

هذا المشهد هو ينتهي في الدنيا ام هناك تكملة هناك تكملة اعظم في الدار الاخرة. فقال عليه رحمة الله اعلم بان الله جل وعلا لم يترك قلقاء سدى وهملا بل خلق الخلق ليعبدوه وباالهية يفردوه. طيب - 01:01:14

قال اعلم بان الله جل وعلا لم يخلق الخلق سودا وهملا. هذه اول مسألة وهي الوجود الانساني البشري على هذه الارض الله سبحانه وتعالى ايها الكرام لم يخلقنا من اجل ان نحقق اللذات والشهوات وان نعيش لشهوة بطوننا وفروجنا. اليس كذلك - 01:01:38

وانما خلقنا لغاية عظيمة. تأصيل هذا المبدأ هو اساس الاعتقاد ان يعرف الانسان انه لم يخلق لينكح ولا ليجمع المال ولا ليلبي الشهوات وانما هذه على هوامش الحياة. وانما خلق ليعبد. قال سبحانه وتعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى. ما معنى قالوا العلماء سدى؟ اي لا يؤمر ولا ينهى - 01:01:59

ايحسب الانسان ان يترك سدى ان الله خلقه هكذا في الحياة الدنيا قال سبحانه ايحسب الانسان ان يترك سدى وفي السورة التي تليها صورة الانسان هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج - 01:02:25

نبتليه اذا انت خلقت للبلاء. وقال في سورة تبارك ليبلوكم ايكم احسن عملا فان يفهم الانسان ان وجوده انما هو وجود بلاء واختبار ليؤمر وينهى هذه القضية جوهرية اساسية. وهذا البلاء هو بلاء تحقيق العبودية. هل ساؤدي حق العبودية لله كما اراده الله ام انني - 01:02:46

سافشل في هذا الاختبار هذا اساس العقيدة لذلك قال اعلم بان الله جل وعلا لم يترك الخلق سدا وهمل اي لم يهملهم. خلقهم فقط ليعبئوا الشهوات. لم يتركهم سدى لم يأمرهم - 01:03:12

ولم ينهاهم ولم يطلب منهم بل طلب منهم مطلبا عظيما. قال بل خلق الخلق ليعبدوه. وباالاهية يفردوه. اذا انت مطلوب منك امران العبادة لله وان توحد الله في هذه العبادة. اه بدنا نركز. ترى هذا البيت بعطيك مفهوم جميل. انت مش مطلوب منك فقط ان تعبد - 01:03:28

الله لا مطلوب منك شغلة ثانية ان توحد الله في العبادة. فان كفار قريش كانوا يعبدون الله. ترى لا تفكر ابو جهل امية بن خلف هؤلاء الذين قتلوا في بدر كانوا يعبدون الله. بس ايش مشكلتهم - 01:03:54

يعبدون غيره معه اه فانا مطلوب مني امران المطلوب ان اعبد الله وان اوحده في العبادة ان اعبد الله وان اوحده اذا عبدت الله لكنني عبدت معه غيره او عبدت معه غيره - 01:04:10

انا لم احصل المقصود من الخلق بعد وهذه نقطة مهمة جدا تتيه فيها كثير من الفرق الاسلامية. لا تفكرين يعني بقدر ما نقول ان المسألة هكذا واضحة لكن كثير من الناس - 01:04:31

لا يعبدون الله ولكنهم لا يحققون توحيده في العبادة. فالذين يذهبون الى القبور يتمسحون بها هؤلاء لم يحققوا توحيد الله في العبادة اليس كذلك؟ الذين يذبحون عند القبور ويستغيثون بالاموات لم يحققوا كذلك. وكذلك الذين اذا هناك من يذهب للقصور - 01:04:44

هناك ولا تبدو القبور. اللي يذهب للقبور لم يوحد الله في العبادة. واللي بيذهب للقصور برضه لم يوحد الله في العبادة. هناك امران لانه في بعض الناس نركز على توحيد في مسألة القبور وعنده ضايع في مسألة اخرى وهي توحيد القصور. مهو اذا انت قلبك يتعلق بالسلطان وتتوقع منه المنح والعطاء - 01:05:06

فتخافه اعظم من خوفك من الله وتجله اكثر من اجلالك لله فهذا شرك بس في جانب اخر. فلما تتكلم الله يكرمك في مسائل التوحيد توحيد العبادة تكلم عن شيئين. عن توحيد الله بكل صوره واشكاله. اما ان يكون دائم حديثك عن جانب واحد - 01:05:26

وتغض الطرف عن جانب اخر انت مقصر في توحيد العبودية فيه فهذا يدل على شيء في القلب. اذا المطلوب منا ايها الكرام ان نوحد الله في العبادة وان نعبده. لذلك الله عز وجل ماذا قال في سورة الذاريات - 01:05:46

في ختامها وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. كثير من المفسرين ماذا قالوا معنى هذه الاية قالوا الا ليعبدون الا ليوحدون فبعض

الطلبة يشكل علي يقول لك الله عز وجل قال وما خلقت الجنس الا ليعبدون. كيف فسرها المفسر الا ليوحدون؟ من يقول لي؟ من يقول لي - 01:06:02

فهمتم السؤال؟ الله قال ما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني طب انت ايها المفسر ايها الصحابي كيف فسرتها الا ليعبدوني الا ليوحدوني احسنت ايوة احسنت لان وهذا من ذكاء الصحابي في التفسير - 01:06:26

لانه لا عبرة ولا قيمة لعبادتك اذا لم تكن قائمة على التوحيد. فكان هذا الصحابي جاء باساس العبادة. اساس عبادة واسها ومنبعها التوحيد فهمتم؟ فلما يفسر وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. الا ليوحدون. فلان اساس العبادة التوحيد وكل عبادة لا تقوم على التوحيد - 01:06:47

لا عبرة بها. لذلك في سورة البقرة في الصفحة الثانية مطلعها يا ايها الناس اعبدوا ربكم. ماذا قال العلماء في تفسيرها؟ وحدوا ربكم اذا كثيرا ما تجد في كتب التفسير - 01:07:11

اعبدوا ربكم تشرح بماذا؟ وحدوا. لماذا؟ لان العلماء يعرفون انه لا عبرة بالعبادة بدون توحيد وان الله لم يطلب عبادة مجردة وانما طلب عبادة اساسها توحيده. فكل عبادة لا تقوم على التوحيد ليست عبادة. كل عبادة - 01:07:24

لا تقوم على التوحيد ليست عبادة مقبولة عند الله. اذا قال بل خلق الخلق ليعبدوه. وباالهية الالهية يعني التعبد وباالهية يفردوه. اذا خلق الخلق للعبادة واساس العبادة ومعيارها اولا قبل كل شيء تحقيق التوحيد. وباالاهية - 01:07:44

يفرده طيب ساقف اليوم عند هذا المقدار لانني بعد ذلك سنناقش في بداية الدرس القادم مسألة اخذ الميثاق من ظهر ادم لان هذه مسألة اختلف فيها علماء السلف وسنختار قول غير قول حافظ الحكمي رحمة الله عليه في هذه المسألة عموما وصلى الله على سيدنا محمد - 01:08:07

على اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. طبعا الدرس القادم فيه تسمية. طبعا ايها الاخوة انا لاحظت في خطأ في اعلان الدرس الاجرومية مكتوب ثلاثة وخمسين الدرس ثلاثة ونصف درس الاجومية ثلاثة ونص انه لازم ناخذ ساعة وربع في كل مادة. لكن هذا خطأ يعني سبحان الله سهو ناعم. فالدرس يبدأ ثلاثة - 01:08:27

ونصف بتشد حيلك الاحد القادم هناك تسميع سواء للاجرومية او لسلم الوصول حتى لا يضيع الجهد سوداء. زي بجمع من هون ولا مضيع من هون اخطاء نفع الله بكم - 01:08:48